المشاركون فى مؤتمر الطاقة النظيفة والمتجددة:

موقف عربى موحد لمواجهة فاتورة أزمة الغذاء

■ القاهرة ـ محمد حماد:

أكد الدكتور مهندس نادر رياض رئيس الإتحاد العربى لحماية حقوق الملكية الفكرية أن العالم يشهد نهضة صناعية متنامية أدت لتصاعد معدلات الطلب على استخدامات الطاقة المتولدة عن البترول والغاز الطبيعى والفحم بما ينذر بفقدان السيطرة على التحكم فيها بمعرفة الدول الكبرى.

وقال خلال أفتتاحة المؤتمر الموسع الرابع للاتحادات العربية النوعية المتخصصة حول الطاقة النظيفة والمتجددة والأمن الغذائى تحت رعاية مجلس الوحدة الأقتصادية العربية برئاسة الدكتور أحمد جويلى أن العالم يتجة حالياً لفرض ضرائب توجه حصيلتها لصندوق دولى تفرض على عمليات توليد الطاقة المسببة للانبعاث الحرارى ستفرض على الدول بدون استثناء ليمتد أثرها على الأفراد والمنشآت مما سيزيد من أسعار الطاقة ذات الانبعاث الحرارى من آلات الاحتراق الداخلى.

وأوضح أن هذا الامر يؤدى بالتأكيد الى زيادة الإقبال على استخدامات توليد الطاقة اعتماداً على ما اتفق على تسميته بالطاقة النظيفة والمتجددة المتولدة عن طريق الرياح ومساقط المياه والطاقة الشمسية بالإضافة إلى الطاقة النووية مع الأخذ فى الاعتبار ضرورة التحوط لمعالجة النفايات النووية المتخلفة عنها علاجاً آمناً ومستديماً.

ونوه د.رياض أن المؤشرات والاتجاهات العالمية ذات العلاقة الإستراتيجية فى مجالى الطاقة والغذاء تشير الى التناقص المستمر للمصادر التقليدية للطاقة الأمر الذى سيمتد أثره بالتهديد لكل من دول العالم المتقدم والنامى على السواء فضلا عن انفلات أسعار البترول لآفاق غير مسبوقة مما يعد إنذاراً بضرورة إيجاد الحل البديل.

د. أحمد جويلى

د. نادر رياض

د.نادر رياض:الوقود الحيوى يستهلك ٨٠٪ من المياه على مستوى العالم

وشدد رئيس الاتحاد العربى لحماية حقوق الملكية الفكرية على أن الخطورة المتزايدة على البيئة من الانبعاث الحرارى الذى رصده العلماء بين تاكل خمسة كيلومترات بخط المواجهة من الجبال الجليدية بالقطب الشمالى مما يهدد بكارثة بيئية مؤداها ارتفاع درجة حرارة الكرة الأرضية وارتفاع منسوب المياه بالبحار وحدوث فيضانات فى أماكن كثيرة من العالم وتاكل الشواطئ ودلتا مصاب الأنهار.

وأضاف أن الخطر الناجم عن الضغوط الدولية لتغيير السياسات الزراعية يهدف إنتاج الوقود الحيوى أى إنتاج الطاقة من المحاصيل الزراعية لاستخدامها وقوداً للمحركات على حساب غذاء الإنسان وهو الأمر الذى سيعرض الأمن الغذائى فى العالم لخطر كبير.

وأوضح د.رياض أن إنتاج الوقود الحيوى يرتبط بعدد من الإشكاليات البيئية على رأسها الموارد المائية إذ أن كل لتر من الوقود الحيوى يتطلب لإنتاجه ما يتراوح من ألف إلى أربعة آلاف لتر طبقاً لما أورده المتخصصون فى الأمم المتحدة كما أن هذا يستهلك نحو ما يزيد على ٨٠٪ من المياه على مستوى العالم وتزداد وطأة هذه الأزمة فى الدول التى تعانى من الندرة فى الموارد المائية وعلى رأسها الدول العربية التى تعتمد بنسبة ٦٥٪ على الموارد المائية خارج حدودها.

وأكد د.نادر أن النظام العالمى الجديد مهما اختلفت الآراء بشأنه لا يوفر لنا تعدداً فى الاختيارات فإما أن نوفر من ذاتنا عناصر قوة وإما أن نرضى بدور التابع وبالقطع نحن لا نرضى لأنفسنا الدور الأخير ؛مشيرا الى أن والأمر ليس بخاف فتوازن المسيرة الاقتصادية يرتبط بالبشر والمال والأرض،أما نجاحها فيحتاج بجانب ذلك إلى الميزة التنافسية أو إرساء قاعدة المفهوم المتميز Competitive Conception وإلا بقينا عند حد الكفاية في الإنتاج والعدالة في التوزيع وهو حد لا تستقيم معه أية طموحات.

ونحن في غنى عن بيان ميزة العالم العربى المطلقة فى هذه المجالات الثلاث كما أن رؤوس الأموال العربية أسهمت وتساهم بنصيب كبير فى النهضة الاقتصادية التى شهدها ويشهدها عالم الغرب.

وأوضح أنه بات من الضرورى التوجه نحو العمل على محورين الأول خاص بالدخول فى عصر الدول النشيطة فى تطبيق استخدامات الطاقة النظيفة والمتجددة وذلك بالتوسع فى استغلال مصادر الطاقة الشمسية بشقيها الحرارى والضوئى وهى متوافرة بالدول العربية كأفضل ما يكون،وكذا تمويل برامج البحوث والتطوير فى هذا الشأن مع الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة مثل ألمانيا واليابان.

أما المحور الثانى فيتمثل فى وضع وتنفيذ برامج صارمة لترشيد الطاقة ورفع كفاءتها،وإعادة النظر فى إستراتيجية تصدير الموارد القابلة للنضوب (المصادر الاحفورية) أخذاً فى الاعتبار الارتفاع المتوقع عالمياً فى أسعارها.

ومن جانبه أكد الدكتور محمود سليمان رئيس الاجتماع الدورى للاتحادات العربية أن العالم يستخدم حاليا ١٢٪ من الغذاء فى انتاج الوقود الحيوى فى الوقت الذى نستورد فيه القمح من الخارج ؛مطالبا بضرورة اتخاذ موقف عربى موحد للحفاظ على الامن الغذائى.

وأوضح المهندس رأفت رضوان مقرر الاجتماع الدورى للاتحادات العربية أن البيئة والطاقة فى تدهور مستمر وهو ما انعكس سلباً على تهور معدلات النمو الصناعى.

وأضاف أن الاستهلاك اليومى العالمى من البترول يصل الى نحو ٣٥مليون برميل بترول ينتج منها ٢٥مليون برميل فى دول الخليج العربى؛مشيراً الى أن المصاربات التى تشهدها أسعار البترول تؤثر سلباً على الدول النامية.

فى المؤتمر الرابع للاتحادات العربية النوعية

موقف عربى موحد تجاه أزمة فاتورة الغذاء العالمى

أكد د. احمد جويلى الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية ضرورة سد الفجوة الغذائية بالوطن العربى والعمل على زيادة الانتاج الزراعى لتخفيف حدة الازمة العالمية فى ارتفاعات الاسعار.

من جانبه، اكد الدكتور نادر رياض فى الكلمة الافتتاحية للمؤتمر ان ازمتى الطاقة والغذاء خطر يعترض مسيرة التقدم والرخاء.

مشيرا الى اهم المؤشرات والاتجاهات العالمية ذات العلاقة الاستراتيجية فى مجالى الطاقة والغذاء التى تتمثل فى التناقص المستمر للمصادر الاحفورية للطاقة، الامر الذى سيمتد اثره بالتهديد لكل من دول العالم المتقدم والنامى على السواء.

الى جانب انفلات اسعار البترول لآفاق غير مسبوقة مما يعد انذارا بضرورة ايجاد الحل البديل.

أحمد جويلى

وكذا الخطورة المتزايدة على البيئة من الانبعاث الحرارى وهو الامر الذى رصده العلماء من تآكل خمسة كيلومترات بخط المواجهة من الجبال الجليدية بالقطب الشمالى مما يهدد

نادر رياض

بكارثة بيئية مؤداها ارتفاع درجة حرارة الكرة الارضية وارتفاع منسوب المياه بالبحر وحدوث فيضانات فى أماكن كثيرة من العالم وتآكل الشواطئ ودلتا مصاب الانهار.

وأوضح رياض ان النظام العالمى الجديد - مهما اختلفت الآراء بشأنه لا يوفر لنا تعددا فى الاختيارات فإما ان نوفر من ذاتنا عناصر قوة واما ان نرضى بدور التابع وبالقطع نحن لا نرضى لانفسنا لدور الاخير مؤكدا ضرورة التوجه نحو العمل على محورين يتمثل الاول فى الدخول فى عصر الدول النشيطة فى تطبيق استخدامات الطاقة النظيفة والمتجددة وذلك بالتوسع فى استغلال مصادر الطاقة الشمسية بشقيها الحرارى والضوئى وهى متوافرة بالدول العربية كأفضل ما يكون ووضع وتنفيذ برامج صارمة لترشيد الطاقة ورفع كفاءتها، واعادة النظر فى استراتيجية تصدير الموارد القابلة للنضوب «المصادر الاحفورية» اخذا فى الاعتبار الارتفاع المتوقع عالمياً فى اسعارها.

جريدة روزاليوسف (صفحة ١٣) ٢٠٠٨/٥/٢٨

أكد انتهاء عصر الغذاء الرخيص:

جويلي يطالب بتوحيد جهود الاتحادات العربية لمواجهة أزمة الغذاء

كتب – عبدالرحيم أبو شامة:

طالب الدكتور أحمد جويلى الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية الاتحادات العربية النوعية بالتعاون لوضع رؤية تساعد الدول العربية فى تخطي أزمة الغذاء التى تجتاح العالم حالياً. كما طالبها بدراسة حول الطاقة واستخدامات الطاقة الشمسية من أجل البيئة النظيفة.

وقال جويلى فى افتتاح المؤتمر الرابع للاتحادات العربية النوعية بحضور رؤساء الاتحادات أن هناك ارتفاعا غير مسبوق فى أسعار النفط ساهمت فى زيادة الفوائض المالية العربية وأن هذه الزيادة فى أسعار النفط واكبت الزيادة فى أسعار المواد الغذائية واكد انتهاء عصر الغذاء الرخيص حيث إن هناك اتجاها عالميا للبحث عن مصادر بديلة للطاقة وهو ومايسمى بالطاقة الحيوية.

واكد الدكتور نادر رياض رئيس الاتحاد العربى لحماية حقوق الملكية الفكرية أن العالم يشهد نهضة صناعية أدت إلى تصاعد معدلات الطلب على استخدامات الطاقة المتولدة عن البترول والغاز والفحم بما ينذر بفقدان السيطرة على التحكم فيها، كما يتجه العالم حالياً الى فرض ضرائب توجه حصيلتها الى صندوق دولى على عمليات توليد الطاقة المسببة للانبعاث الحرارى وسوف تفرض على كافة الدول دون استثناء مما سيؤدى الى الاقبال على توليد الطاقة النظيفة المولدة من الرياح ومساقط المياه والطاقة الشمسية والنووية مع ضرورة معالجة النفايات النووية.

واكد رياض أن هناك مؤشرات عالمية أهمها التناقص المستمر لمصادر الطاقة والذى يهدد جميع دول العالم وانفلات أسعار البترول، والخطورة المتزايدة على البيئة، والخطر الناجم عن الضغوط الدولية لتغيير السياسات الزراعية بهدف انتاج الوقود الحيوى وأن هذا الوقود يتطلب انتاجية مايتراوح من ألف الى أربعة الاف لتر طبقاً لما ذكرة المتخصصون فى الامم المتحدة، وأن هذا يستهلك أكثر من ٨٠٪ من المياة على مستوى العالم، وتزداد أزمة الدولة التى تعانى من ندرة فى المياة ومنها الدول العربية. وقال: ان النظام العالمى الجديد مهما اختلفت الاراء حوله فانه لايوفر لنا تعددا فى الاختيارات وأن المسيرة الاقتصادية ترتبط بالبشر والمال والأرض ونجاحها يتطلب تحقيق التنافسية وارساء قاعدة التميز وأن رؤوس الأموال العربية أسهمت بنصيب كبير فى النهضة الاقتصادية وطالب بالتوجه نحو العمل على محورين أولهما الدخول فى عصر الدول النشطة فى تطبيق استخدامات الطاقة النظيفة ووضع برامج صارمة لترشيد الطاقة واعادة النظر فى تصدير الموارد القابلة للنضوب.

احمد جويلى

نادر رياض

كما طالب باحياء السوق العربية المشتركة. واكد الدكتور محمود سليمان رئيس الاجتماع الدورى للاتحادات العربية ضرورة اتخاذ موقف عربى موحد من أزمة الوقود الحيوى حتى لايؤثر على الأمن الغذائى فى العالم العربى. وقال المهندس رأفت رضوان مقرر الاتحادات أن زيادة الطلب على الطاقة يشهد نموا متسارعا يفوق النمو الصناعى وأن هناك ٨٥ مليون برميل يومياً من البترول يستهلكها العالم تنتج الدول العربية منها ٢٥ مليون برميل. كما أشار الى زيادة الاستهلاك الغذائي فى العالم بدرجة كبيرة.

جريدة الوفد (صفحة ٢) ٢٨/٥/٢٠٠٨

الاتحادات العربية المتخصصة تدعو لإيجاد وسائل بديلة للطاقة والتوسع فى زراعة الحبوب

□ كتبت ـ عزة نصر:

دعا أمس المؤتمر الرابع للاتحادات العربية المتخصصة والنوعية حول الطاقة النظيفة والمتجددة والأمن الغذائى إلى ضرورة التوسع فى زراعة المحاصيل والحبوب بالدول العربية والاتجاه لمصادر طاقة متجددة مثل الرياح والطاقة الشمسية لمواجهة الهجوم الشرس على الوقود الحيوى الذى يتم تصنيعه من الحبوب الغذائية بالإضافة إلى الارتفاع المستمر فى أسعار البترول.

أكد الدكتور نادر رياض رئيس الاتحاد العربى لحقوق الملكية الفكرية خلال الكلمة الافتتاحية للمؤتمر باتحاد الصناعات المصرية أن التناقص المستمر لمصادر الطاقة وانفلات أسعار البترول والخطورة المتزايدة على البيئة من الانبعاث الحرارى تؤكد ضرورة الاتجاه لتطبيق استخدامات الطاقة النظيفة والمتجددة وذلك بالتوسع فى استغلال مصادر الطاقة الشمسية وتمويل برامج البحوث والتطوير المتخصصة فى هذا المجال كذلك وضع برامج صارمة لترشيد الطاقة ورفع كفاءتها وإعادة النظر فى استراتيجية تصدير الموارد القابلة للنضوب.

أضاف تامر أبو بكر رئيس لجنة الطاقة باتحاد الصناعات أن العالم يستهلك يوميا 85 مليون برميل بترول يوميا منها 25 مليون برميل تنتج بالدول العربية ومع ارتفاع الأسعار يجب الاتجاه لمصادر الطاقة الأخرى.

جريدة العالم اليوم (صفحة ٥) ٢٠٠٨/٥/٢٨

العالم اليوم

فى المؤتمر السنوى الرابع للاتحادات العربية

المطالبة بتقديم حوافز ضريبية واعفاءات جمركية لدعم تكنولوجيا الطاقة الجديدة والمتجددة فى مصر والعالم العربى

كتب - أحمد عصمت:

د. رشيد عليو فى افتتاح المؤتمر وبجواره م. نادر رياض ود. محمود سليمان ود. رأفت رضوان [تصوير: أحمد شحاتة]

طالب الخبراء العرب بوضع تشريعات وأطر مؤسسية واضحة لدعم وتشجيع الجهود لاستغلال الطاقة النظيفة والمتحدة فى العالم العربى وتقديم حوافز للتوسع فى تطبيقها مثل تقليل الضرائب على مؤسساتها والاعضاء من رسوم الجمارك وتشجيع استخدام الغاز الطبيعى فى المناطق الحضارية والصناعية.

جاء ذلك فى المؤتمر الموسع الرابع للاتحادات العربية النوعية المتخصصة العاملة تحت مظلة مجلس الوحدة الاقتصادية العربية والذى ناقشت نسيق العمل العربى فى مجال الطاقة النظيفة والمتجددة والأمن الغذائى تحت اشراف الدكتور احمد جويلى الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية وذلك تنفيذا لتوصية الاجتماع الدورى السنوى الرابع والثلاثين للاتحادات العربية النوعية المتخصصة بمنح الأولوية لتلك القضية التى تشكل تحديا جوهريا يواجة العالم العربى لتقليل اعباء استغلال الطاقة التقليدية حاليا وكذلك بهدف جلب تكنولوجيا الطاقة الجديدة لخدمة الصناعة والتنمية بالمناطق النائية ولحماية البيئة وحضر المؤتمر رؤساء الاتحادات العربية والمسئولون بالامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية والدكتور محمود سليمان رئيس الدورة الحالية للاتحادات ود. رأفت رضوان المقرر العام.

وأهاب د. رشيد عليو مدير ادارة الاتحادات العربية المشتركة - وممثلا عن د. جويلى - بالدول العربية بأن تعمل على تخصيص ميزانيات تفى باحتياجات البحث العلمى فى مجالات الطاقة الجديدة والمتجددة حتى لاتصبح مستوردة على الدوام لتلك التقنيات.

وتحدث المهندس طلعت زايد أمين عام الاتحاد العربى لحماية الحقوق الملكية الفكرية - وهو الاتحاد الذى نظم المؤتمر ويرأسه المهندس نادر رياض - وحذر من خطورة الاتجاه السائد فى الدول المتقدمة الآن لانتاج الوقود من غذاء البشر لما لهذا الاتجاه من آثار مدمرة كان لها تأثير سلبى على أسعار الغذاء فى الفترة الأخيرة التى ارتفعت بصورة لافتة للنظر.

وأضاف بأن مصر تقوم حاليا ببناء مشروعين عملاقين لطاقة الرياح قد يكون الأكبر على مستوى المنطقة العربية باسرها ويبلغ مجموع الطاقة الناتجة عن المشروعين ٢٤٠ ميجاوات وبتكلفة ٢ مليار جنيه وتسهم فى توفير استهلاك يبلغ نحو ١٩٠ ألف طن بترول مكافحا سنويا ويحد من انبعاث ٤٥٥ ألف طن من غاز ثانى أكسيد الكربون.

وقد كشفت دراسة ناقشها المؤتمر عن توقعات باستمرار استهلاك الايثانول العالمى من نحو ١٠,٥ بليون جالون عام ٢٠٠٧ إلى نحو ١٥,٥ بليون جالون عام ٢٠١٧ والذى يتم تصنيعه من المنتجات الزراعية ويستخدم كبديل للمواد النفطية.

وأوضح د. أحمد توفيق طه بكلية زراعة المنوفية ان البلاد العربية رغم كونها غنية بمصادر الطاقة الشمسية ومصادر طاقة الرياح إلا أن استعمالات الطاقة الشمسية لاتزال محدودة فى العالم العربى نظرا لبطء تطوير التكنولوجيا المتعلقة بها.

وفى الورقة التى قدمها كل من د. محمد الخياط ومهندس ماجد كرم من هيئة الطاقة الجديدة والمتجدة أوضح الباحث ضرورة توطين ونقل تكنولوجيات الطاقة المتجددة فى الدول النامية حتى تستطيع الاستفادة بشكل أكبر مما هى عليه الآن من هذه النظم وهو ما يستدعى تحرك الحكومات بسن القوانين المحفزة على نقل واستخدام وتطوير نظم الطاقة المتجددة.

حضر المؤتمر حمدى عبد العليم مدير السوق العربية المشتركة بمجلس الوحدة ومحمود حمدى مستشار الاعلام بالمجلس.

جريدة الاهرام (صفحة ٢٧) ٢٨/٥/٢٠٠٨

اتفق خبراء الصناعة والطاقة على ضرورة البدء فى انشاء محطات للطاقات المتجددة والبديلة فى ظل الارتفاع المستمر فى ارتفاع أسعار البترول وتحذيرات من تناقص الاحتياطى العالمى من هذا الانتاج .. حذر الخبراء من ان استخدام الوقود الحيوى سوف يهدد الأمن الغذائى العالمى فى ظل تناقص حجم الحبوب المزروعة فى دول العالم بما يهدد الارتفاع المستمر لأسعارها.

وقالوا خلال المؤتمر الرابع للاتحادات العربية النوعية المتخصصة حول الطاقة النظيفة والمتجددة والأمن الغذائى الذى اختتمت اعماله مساء أمس الأول باتحاد الصناعات المصرية والذى أقيم تحت رعاية الدكتور أحمد جويلى أمين عام مجلس الوحدة الاقتصادية.

خلال مؤتمر الطاقة النظيفة والمتجددة والأمن الغذائى

خبراء الصناعة والطاقة يطالبون بسرعة إنشاء محطات للطاقة المتجددة والبديلة

د.أحمد جويلى

د.نادر رياض

د. محمود سليمان

• ارتفاع أسعار البترول والطلب المتزايد يهددان الصناعات المستقبلية

قالوا ان الاستهلاك المتزايد للبترول يهدد الاحتياطيات الحالية وينذر بنضوب هذه الطاقة خلال فترة قليلة بما يحتم ضرورة اللجوء لمصادر بديلة للطاقة.

وكشف الدكتور تامر أبوبكر رئيس لجنة الطاقة باتحاد الصناعات المصرية أن المصادر الأساسية للطاقة حاليا هى البترول بنسبة 40٪ والفحم بنسبة 23٪ والغاز بنسبة 23٪ بالاضافة الى 8٪ طاقة نووية و7٪ طاقات متجددة.

وأشار ان التقديرات تؤكد أن العالم المستهلك حوالى 850 مليار برميل من البترول من اجمالى الاحتياطى الذى يتراوح ما بين 1800 و2300 مليار برميل كما أن معدلات انتاج البترول والغاز فى زيادة مستمرة مما سيؤثر على نصيب الأجيال القادمة من كميات البترول والغاز الناضبة مستقبلا.

وأكد ان معدلات الانتاج للبترول ارتفعت من 60 مليون برميل عام 1981 إلى 82 مليون برميل يوميا عام 2006 بزيادة قدرها 73٪ كما ارتفعت معدلات الانتاج للغاز من 1476 بليون متر الى 2865 بليون متر مكعب خلال نفس الفترة بزيادة قدرها 52٪.

وأشار أن الاستثمارات العالمية زادت فى مجال الوقود الحيوى من 5 مليارات دولار الى 38 مليار دولار ومن المتوقع أن تصل الى 100 مليار بحلول عام 2010 نظرا للأرباح المرتفعة عن انتاج هذا النوع من الوقود.

وطالب الدكتور تامر أبوبكر بضرورة إعفاء انتاج الطاقات المتجددة من الضرائب وتحفيز الاستثمار فيها وتحرير سعر بيع الكهرباء الناتجة عن هذه الطاقة والسماح باستخدام شيكات نقل الكهرباء الموجودة حاليا والدعم المادى والمعنوى لمراكز بحوث الطاقة وضرورة تبنى التمويل المركزى وتشجيع المواطنين على استخدام منتجات الطاقات المتجددة.

وأكد ضرورة وضع مواصفات قياسية للأجهزة الكهربائية المرشدة للطاقة ونشر المعلومات والبيانات بين موردى ومستهلكى الطاقة والمواءمة بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية وحماية البيئة.

وحذر الدكتور نادر رياض رئيس الاتحاد العربى لحقوق الملكية الفكرية من التناقض المستمر لمصادر الطاقة الاحفورية بما يهدد جميع دول العالم المتقدم والناس الى جانب انفلات اسعار البترول لآفاق غير مسبوقة مما يحتم ضرورة ايجاد مصادر بديلة.

وألمح أن هناك خطورة متزايدة على البيئة من الانبعاث الحرارى مشيرا ان العلماء رصدوا تآكل خمسة كيلومترات بخط المواجهة من الجبال الجليدية بالقطب الشمالى بما يهدد بكارثة بيئية تؤدى لارتفاع درجة الحرارة وارتفاع منسوب المياه بالبحار وحدوث فيضانات فى أماكن كثيرة من العالم وتآكل الشواطىء ودلتا مصاب الأنهار.

وأشار رياض الى الخطر الناجم عن الضغوط الدولية لتغيير السياسات الزراعية بهدف انتاج الوقود الحيوى من المحاصيل الزراعية لاستخدامها وقودا للمحركات على حساب الاغذية وهو الامر الذى سيجعل الأمن الغذائى فى خطر كبير.

وكشف عن أن لترا واحدا من الوقود الحيوى يتطلب لانتاجه ما يتراوح من ألف واربعة آلاف لتر كما ان هذا يستهلك 8٪ من المياه على مستوى العالم.

وطالب الدكتور نادر رياض بضرورة الدخول فى عصر الدول النشيطة فى تطبيق استخدامات الطاقة النظيفة والمتجددة وذلك بالتوسع فى استغلال مصادر الطاقة الشمسية فضلا عن ضرورة وضع وتنفيذ برامج صارمة لترشيد الطاقة ورفع كفاءتها.

وأكد الدكتور محمود سليمان عضو غرفة الصناعات الكيماوية ورئيس الاجتماع الدورى للاتحادات العربية ان المرحلة المقبلة تستلزم التصدى للهجوم الشرس لاستخدام المواد الغذائية فى صناعة الوقود الحيوى التى تهدد الدول النامية بنقص شديد فى الغذاء.

وقال إن 12٪ من استخدامات الطاقة العالمية تعتمد على الوقود الحيوى بما يحتم ضرورة الاتجاه للطاقات المتجددة من شمسية ورياح ونووية خاصة فى ظل الارتفاع المستمر فى اسعار البترول والتى وصلت لمعدلات قياسية.

واوضح ان تكاتف الدول العربية فى مجال انتاج الطاقة سوف يمثل قوة كبيرة تعوض نقص المنتجات البترولية ونضوب بعض مصادر الطاقة الذى يهدد المنطقة فى المرحلة المقبلة.

ودعا يوسف سعد رئيس الاتحاد العربى للصناعات الجلدية الشركات المستثمرة فى الطاقة إلى استغلال مشروع نقل المدابغ والصناعات الجلدية للعاشر من رمضان واقامة وحدات لإنتاج الطاقة الشمسية وتحويلها الى طاقة كهربائية أو حرارية لتستخدم فى هذه المدينة الصناعية.

واكد انه يمكن لهذه المدينة ان تستثمر فى الطاقة المتجددة من خلال مجموعة من الصناعيين بعد انشاء شركة مساهمة وتأسيس هذه الوحدات.

وطالب سعد البنوك والهيئات التمويلية بتمويل مثل هذه المشروعات والحصول على منح من الجهات الدولية لمثل هذه الاستثمارات.

وأشار أن هناك نماذج عالمية فى هذا الصدد يجب الاستفادة منها فى انشاء المدن الصناعية المتخصصة من أجل التشجيع للاستثمار فى المجال.

أيمن أنور

العالم اليوم

جريدة العالم اليوم (صفحة ١٣) ٢٠٠٨/٥/٢٩

فى مؤتمر الاتحادات النوعية العربية

د. نادر رياض: أزمتا الغذاء والطاقة خطر يهدد العالم

كتب: لبيب سمير

أشاد الدكتور أحمد جويلى الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية بما طرحه الرئيس حسنى مبارك فى خطابه أمام المنتدى الاقتصادى بشرم الشيخ من ضرورة العمل على حل مشكلة الطاقة والغذاء فى الوطن العربى جاء ذلك فى المؤتمر الموسع الرابع للاتحادات العربية النوعية المتخصصة حول الطاقة الآمنة والأمن الغذائى العربى الذى عقد مؤخراً بمقر اتحاد الصناعات المصرية بمشاركة رؤساء الاتحادات العربية النوعية.

وفى تصريحات صحفية أكد د. أحمد جويلى ضرورة سد الفجوة الغذائية بالوطن العربى والعمل على زيادة الإنتاج الزراعى لتحقيق حدة الأزمة العالمية فى ارتفاعات الأسعار.

من جانبه أكد الدكتور مهندس نادر رياض فى الكلمة الافتتاحية للمؤتمر أن أزمتى الطاقة والغذاء خطر يعترض مسيرة التقدم والرخاء مشيراً إلى أهم المؤشرات والاتجاهات العالمية ذات العلاقة الاستراتيجية فى مجالى الطاقة والغذاء تشير إلى التناقص المستمر للمصادر التقليدية للطاقة الأمر الذى سيمتد أثره بالتهديد لكل من دول العالم المتقدم والنامى على السواء وانفلات أسعار البترول لآفاق غير مسبوقة مما يعد إنذاراً بضرورة إيجاد الحل البديل بالإضافة إلى التحذير من الخطورة المتزايدة على البيئة من الانبعاث الحرارى وهو الأمر الذى رصده العلماء من تآكل خمسة كيلو مترات بخط المواجهة من الجبال الجليدية بالقطب الشمالى مما يهدد بكارثة بيئية مؤداها ارتفاع درجة حرارة الكرة الأرضية وارتفاع منسوب المياه بالبحار وحدوث فيضانات فى أماكن كثيرة من العالم وتآكل الشواطئ ودلتا مصاب الأنهار ومع الأخذ فى الاعتبار الخطر الناجم عن الضغوط الدولية لتغيير السياسات الزراعية بهدف إنتاج الوقود الحيوى أى إنتاج الطاقة من المحاصيل الزراعية لاستخدامها وقوداً للمحركات على حساب غذاء الإنسان وهو الأمر الذى سيعرض الأمن الغذائى فى العالم لخطر كبير.

من جانبه أوضح المستشار رشيد عليو مدير إدارة الاتحادات العربية المشتركة بأنه يجب على الدول العربية أن تعمل على تخصيص ميزانيات تفى باحتياجات البحث العلمى فى مجالات الطاقة النظيفة والمتجددة حتى لا تصبح مستوردة على الدوام وكذلك لجلب التكنولوجيا الحديثة فى هذا الشأن كما أكد المهندس رأفت رضوان مقرر الاجتماع الدورى للاتحادات العربية أن العالم يشهد نمواً متسارعاً فى الطلب على استخدامات الطاقة يفوق النمو الصناعى وأن العالم يستهلك ٨٥ مليون برميل بترول يومياً ٢٥ برميلاً منها تنتجها الدول العربية مشيراً إلى الزياد الملحوظة فى الاستهلاك الغذائى على مستوى العالم.

أما الدكتور محمود سليمان رئيس الاجتماع الدورى للاتحادات العربية فطالب باتخاذ موقف عربى موحد تجاه أزمتى الوقود الحيوى والأمن الغذائى وكذا تفعيل السوق العربية المشتركة.

ناقش المؤتمر من خلال أوراق العمل والأبحاث لأساتذة الجامعات وأصحاب الاختصاص أوضاع الطاقة المتجددة إنتاج الوقود الحيوى.

جريدة عالم المال (صفحة ١١) ٢٠٠٨/٦/١

رئيس الاتحاد العربى لحماية حقوق الملكية الفكرية

التوسع فى إنتاج الوقود الحيوى يهدد ٨٠٪ من الموارد المائية فى العالم

نادر رياض

أحمد جويلى

أكد د.نادر رياض رئيس الاتحاد العربى لحماية حقوق الملكية الفكرية أن التوسع فى إنتاج الوقود الحيوى من المحاصيل الزراعية يهدد باستهلاك ٨٠٪ من الموارد المائية فى العالم.

وقال إن هذا الاتجاه الذى بدأ يتزايد فى العامين الأخيرين يهدد الأمن الغذائى فى الدول النامية والمتقدمة على السواء.

جاء ذلك خلال المؤتمر الموسع للاتحادات العربية النوعية المتخصصة والذى ناقش قضايا الطاقة وتأثيرات ارتفاع أسعار البترول العالمية وأزمة الغذاء.

وأوضح د.نادر رياض أن إنتاج لتر من الوقود الحيوى يستهلك نحو ألف إلى ٤ آلاف لتر من المياه طبقا لتقريرات خبراء الأمم المتحدة، محذرا من تأثير هذا التناقض فى الموارد المائية على شارع التغيرات المناخية، حيث رصد العلماء تأكل ٥ كيلو مترات من خط المواجهة للجبال الجليدية فى القطب الشمالى مما يهدد بكارثة بيئية وارتفاع منسوب المياه فى البحار والمحيطات وتأكل الشواطىء ودلتا الأنهار، وقال د.نادر رياض إن النظام العالمى الجديد مهما اختلفت الآراء بشأنه لا يوفر لنا تعددا فى الاختيارات فإما أنه نوفر محليا عناصر القوة وإما أن نرضى بدور التابع وبالقطع نحن لا نرضى بهذا الدور.

وطالب بضرورة العمل من خلال محورين لمواجهة تلك التحديات المحور الأول: الدخول فى عصر الدول النشيطة فى تطبيق استخدامات الطاقة النظيفة والمتجددة، وذلك بالتوسع فى استغلال مصادر الطاقة الشمسية بشقيها الحرارى والضوئى وهى متوافرة بالدول العربية كأفضل مايكون، وكذا تمويل برامج البحوث والتطوير فى هذا الشأن مع الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة مثل ألمانيا واليابان.

والمحور الثانى: وضع وتنفيذ برامج لترشيد الطاقة ورفع كفاءتها، وإعادة النظر فى استراتيجية تصدير الموارد القابةل للنضوب من البترول والغاز أخذا فى الاعتبار الارتفاع المتوقع عالميا فى أسعارها.

من جانبه أكد المهندس رأفت رضوان مقرر الاجتماع الدورى للاتحادات العربية أن العالم يشهد نموا متسارعا فى الطلب على استخدامات الطاقة يفوق النمو الصناعى وأن العالم يستهلك ٨٥ مليون برميل بترول يوميا منها ٢٥ مليون برميل تنتجها الدول العربية مشيرا إلى الزيادة الملحوظة فى الاستهلاك الغذائى على مستوى العالم.

أما الدكتور محمود سليمان رئيس الاجتماع الدورى للاتحادات العربية طالب باتخاذ موقف عربى موحد تجاه أزمتى الوقود الحيوى والأمن الغذائى وكذا تفعيل السوق العربية المشتركة.

جريدة الاهرام (صفحة ٢٢) ٢/٦/٢٠٠٨